

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى ٠٠١ : صحة تقبيل أبناء اخوان واخوات خالتهم
الشابة علما أنهم شباب عزب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٥-١١-٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلال الزيارات والاجتماعات العائلية يقوم الشباب الذكور من أبناء إخوان وأخوات زوجتي الشابة
بضمها وتقبيلها على الخدين علما أنهم شباب عازبون وأعمارهم فوق ١٨ سنة فهل يجوز ذلك
؟وهذا يشعرني بالغيرة عليها؟ وهل ورد في القرآن الكريم أو السنة النبوية أحاديث صحيحة في
جواز ذلك أو النهي عنه يرجى التفضل بالإجابة الشافية
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

يقول المثل العربي (جدع الحلال أنف الغيرة) ولا تصح نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما في بعض الكتب. فزوجتك خالة وعمة لمن يقبلونها ، وهم محارم لها بنص القرآن. وإن كنت
تجد في نفسك من الغيرة ، فعليك بالتفاهم مع زوجتك لتغيير هذه العادة مع أبناء إخوانها وأخواتها ،
لا على أنها حرام (فإن تحريم الحلال كتحلل الحرام) ولكن من باب أنك لا تستسيغ ذلك وهذا من
حَقِّك. وليكن ذلك بحكمة بالغة وروية حتى لا يسيء إلى مشاعر الآخرين من زوجتك وأقربائها
ويفسر على أنه عدم ثقة بهم.

على كل ، فالمسألة في دائرة الحلال ، فهون عليك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين